

## تقييم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بمحافظة الرس في ضوء متطلبات تدريس مناهج العلوم الحديثة

إعداد الطالب

حمد مرزوق محمد الحربي

نتيجة للتغيرات العلمية العالمية المتسارعة أطلقت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية مشروع "تطوير مناهج العلوم والرياضيات" الذي يسعى في توجهه الى إيجاد مناهج مواكبة لهذه التغيرات والثورة المعرفية المصاحبة لها، وحيث انه طال التغيير مجالات عدة في هذه المناهج مثل الأهداف، وطرائق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، وأساليب وأدوات التقييم، ولما لاحظها الباحث من خلال عمله بتدريس مادة العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لمدة تزيد عن عشر سنوات منها خمس سنوات في تدريس هذه السلسلة، ومشاركته في الدورات التدريبية على سلسلة ماجروهل العلمية والخاصة بمعلمي العلوم وتبادل النقاش معهم حول واقع تدريس هذه المناهج الحديثة وما أبدوه من صعوبات تعيق تحقيق الهدف المنشود من هذه المناهج، ورؤيتهم حول هذه المناهج وأنها مناهج مترجمة من بيئة تختلف عن البيئة المحلية عقائدياً، وعلمياً، واقتصادياً وحتى في تعليم وتعلم العلوم، وكذلك شكوى كثير من المعلمين في أن المناهج الحديثة تقتصر على طريقة تدريس واحدة في كل الدروس تقريباً (دورة التعلم الخماسية) وهي قد لا تكون مناسبة لكل المواقف الدراسية وأن الدروس تحتاج إلى وقت طويل، كما أن المعلمين أنفسهم يجدون صعوبة في فهم المقررات الجديدة ونظام بنائها، وكيفية تقديمها، وهذا انعكس على طرائق تدريسهم بل بعضهم اشتكى من صعوبة في التعامل مع السلسلة وفي تقديمها للطلاب، وأنها تتطلب مهارات خاصة بها يجب ان تتوفر في من يقوم بتدريسها حتى يؤدي عمله بإتقان.

وإسهاماً من الباحث في هذا المجال وحيث انه لم يسبق -على حد علم الباحث -ان تم تقييم اداء معلمي العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات مناهج العلوم الحديثة تأتي هذه الدراسة لمعرفة المهارات التدريسية الواجب توفرها لدى معلمي العلوم للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وما مدى إتقان معلمي العلوم لهذه المهارات التدريسية من خلال ملاحظة ادائهم وكذلك من خلال آراء المشرفين التربويين ومديري المدارس الابتدائية في مستوى ادائهم التدريسي.

### أسئلة الدراسة:

١. ما المهارات التدريسية الواجب توفرها لدى معلمي العلوم الحديثة للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية؟
٢. ما مستوى أداء معلمي العلوم الحديثة للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس مقرر العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء ملاحظة أدائهم؟
٣. ما مستوى أداء معلمي العلوم الحديثة للمهارات التدريسية اللازمة لتدريس مقرر العلوم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء آراء مشرفي العلوم ومديري المدارس؟
٤. هل توجد فروق بين المعلمين في أداء المهارات التدريسية اللازمة لتدريس مقرر العلوم الحديث في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية وفقاً للمؤهل وعدد سنوات الخبرة؟

## أهداف الدراسة:

- 1- تعرف المهارات التدريسية اللازمة لتدريس مناهج العلوم الحديثة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية.
- 2- تقييم مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الحديثة بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات تدريس مناهج العلوم الحديثة.
- 3- تحديد جوانب القوة والقصور في أداء معلمي العلوم الحديثة بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات تدريس مناهج العلوم الحديثة.
- 4- التعرف على الفروق بين الأداء التدريسي للمعلمين وفقاً لمتغيري المؤهل والخبرة.

## أدوات الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث أعد استبانة وبطاقة ملاحظة لجمع البيانات وطبقت الاستبانة على جميع أفراد مجتمع الدراسة وعددهم (٤١) مديراً و(٦) مشرفين تربويين، أما بطاقة الملاحظة فطبقت على عينة عشوائية بسيطة (٣١) معلماً، وقد اشتملت الاستبانة وبطاقة الملاحظة على تسع مجالات هي التخطيط والتهيئة، واختيار طرق التدريس وتنفيذها، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، والتقييم، وتعزيز استجابات الطلاب، والواجبات المنزلية، وإدارة الصف.

## أهمية الدراسة:

- 1- ما تصل إليه هذه الدراسة من نتائج قد تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي.
- 2- قد يساعد معرفه المعلمين بالمهارات التدريسية المطلوبة منهم على تطوير ادائهم بما
- 3- يسهم في تطوير أدائهم مما يساعد على تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة من تدريس العلوم الحديثة في المرحلة الابتدائية.
- 4- يمكن استخدام أداتي الدراسة في دراسات أخرى مشابهة.

## نتائج الدراسة

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين أفراد العينة في ضوء ملاحظة أدائهم يقومون بأداء مهارات التدريس اللازمة لتدريس مناهج العلوم الحديثة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٨٤) من ٤ درجات، كما أن المعلمين يمارسون مهارات التدريس اللازمة لتدريس مناهج العلوم الحديثة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط العام (٣,١١) من ٤ درجات في ضوء آراء مشرفي العلوم ومديري المدارس، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة أداء المعلمين للمهارات وبين مستوى التمكن (٧٥%) في مجالات التخطيط، التهيئة، اختيار طرق التدريس وتنفيذها، الوسائل التعليمية، تعزيز استجابات الطلاب، وكانت تلك الفروق لصالح مستوى التمكن (٧٥%)، وايضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين آراء كل من مشرفي العلوم ومديري المدارس في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي العلوم الحديثة، وايضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب معلمي العلوم الحديثة للمهارات التدريسية اللازمة لمنهج العلوم الحديثة تعزى (للمؤهل وعدد سنوات الخبرة).

## التوصيات:

- 1- الاهتمام والتركيز على تدريب المعلمين في مجال مناهج العلوم الحديثة وذلك بصفة دورية.
- 2- العمل على تقليل النصاب التدريسي لمعلم العلوم، والحد من تدريسه لمواد أخرى غير تخصصه.
- 3- العمل على معالجة مشكلات تدريس مناهج العلوم الحديثة في المرحلة الابتدائية.
- 4- العمل على مراعاة أن يكون المحتوى مناسباً مع الزمن المخصص لتدريسه، وزمن تنفيذ التجارب العلمية.
- 5- العمل على توفير الوسائل التعليمية اللازمة للمناهج الحديثة.
- 6- العمل على توفير معامل العلوم في مدارس المرحلة الابتدائية وتوفير تجهيزاتها ووسائل السلامة فيها.
- 7- العمل على تعيين محاضر مختبر في المدارس الابتدائية.
- 8- العمل على إيجاد حوافز مادية ومعنوية لمعلم العلوم المتميز.
- 9- تفعيل دور المشرفين التربويين في توجيه المعلمين في مجالات التخطيط للدروس، واختيار طرق التدريس وتنفيذها، والأنشطة التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية، والتقويم.

## المقترحات:

- استكمالاً لما بدأتها الدراسة الحالية، يقترح إجراء البحوث التالية:
- 1- دراسة عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي مناهج العلوم الحديثة في المرحلة الابتدائية.
  - 2- دراسة عن تقويم دور المعمل في تدريس مناهج العلوم الحديثة في المرحلة المتوسطة.
  - 3- دراسة عن تقييم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس اللازمة لتدريس مناهج العلوم الحديثة.
  - 4- دراسة عن مشكلات تدريس مناهج العلوم الحديثة في الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية.
  - 5- دراسة عن فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

## المراجع:

- أمام، حميدة مختار، (٢٠٠٠م). مهارات التدريس، ط(١)، مكتبة زهراء الشرق للنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الجوير، محمد ناصر محمد. (١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، مدى تمكن معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من أداء مهارات التدريس الرئيسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية. الرياض.
- الحقيبة الأساسية للمدرّب، (١٤٣١هـ). وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- الحري، أثير حسن (٢٠٠٩)، نتائج عربية مخيبة للآمال، مجلة المعرفة العدد (١٦٩)، وزارة التربية والتعليم، الرياض ص ص ١٥-٢٢.
- دليل معلم العلوم للصف الرابع الابتدائي (١٤٣٢هـ)، الطبعة المعدلة، الرياض، مجموعة العبيكان للاستثمار
- راشد، علي، وسعودي، منى عبدالهادي. (١٩٩٨م). "برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي الثاني إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين، ٢٠٢٠ أغسطس، المجلد ٢، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، العباسية. ص ص ٤٦٥-٥٠١.

راشد، محمد راشد. (٢٠٠٧م). "معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء أبعاد التعليم"، المؤتمر العلمي التاسع عشر "تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة"، مصر، المجلد (٢)، ص ٦٢٣.

الرويثي، إيمان محمد والروساء، تهاني محمد (٢٠١١م)، تقويم اداء معلمات العلوم في تدريس منهج العلوم للصف الاول متوسط وفق معايير مقترحة للتدريس، مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، جامعة الملك سعود، الرياض.

زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧م). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان، الأردن، دار الشرق.

سبع، محمد ابو ليدة، (١٩٩٦م)، القياس والتقويم، الاردن، عمان.

السويلم، وليد عبدالعزيزسعود (١٤١٨هـ)، تقييم اداء معلمي الاحياء لبعض المهارات المعملية المتضمنة بكتاب الاحياء للصف الاول ثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

الشهراني، عامر عبدالله، وسعيد محمد السعيد، (١٤١٨هـ). تدريس العلوم في التعليم العام، جامعة الملك سعود، الرياض.

الشمراي، سعيد محمد عبدالله، (١٤٢٤هـ). أداء معلمي العلوم لمهارات تدريس العلوم: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

شركة البيكان للأبحاث والتطوير، (٢٠٠٨). مشروع تطوير مناهج العلوم و الرياضيات، متاح على: تاريخ الدخول : ١٤٣٤/١/٢٢  
<http://www.ord.com.sa/project-SMD.asp>

العيوني، صالح محمد (١٤١٣هـ). الكفايات التعليمية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الغامدي، سعيد بن عبدالله جارالله (٢٠١٠م)، "تقويم اداء معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية"، مجلة القراءة والمعرفة. مصر، ١٠٤ع، ص ص ٢٢١-١٧٠.

الفهيد، هذال عبيد عياد، (٢٠١١م).تقويم محتوى مقررات العلوم المطورة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS,2011). رسالة دكتوراة غير منشورة.جامعة ام القرى، كلية التربية.

القرني، ناصر محمد، (١٤٢٦هـ). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة وأولياء أمورهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، الجامعة الأمريكية: لندن.

القرشي، وليد بن سالم بن خلف الله (١٤٣١هـ). " تقويم برنامج تدريب المعلمين على سلسلة ماجروهل العالمية للعلوم في ضوء بعض العوامل من وجهة نظرهم " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الماضي، عبدالرحمن ابراهيم (١٤٣٤هـ)، مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة في المرحلة الابتدائية ومقترحات حلها من وجهة نظر معلمي العلوم بمنطقة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم، بريدة.

وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٩م). المادة الأثرية لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية ، المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم، (١٤٣٣هـ). وثيقة مناهج العلوم المطورة، المملكة العربية السعودية.

اليمني، مها عبدالجبار (١٤٢٠هـ). "مشكلات تدريس مقرر العلوم في المرحلة الابتدائية للبنات بالمدينة المنورة ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، الرياض.

Cotton, K.(2005):Appling Total Quality Management principles to Secondary Education <http://www.nworl\sopd\sivs\8035.html>.

Campbell ،Alison& Otrel- Cass, Kathrin (2011). *Teaching Evolution in new Zealand schools\_ Reviewing changes in the new Zealand Science Curriculum* ،*Research in Science Education*. (41),n(3),p (441)